

نبذة تعريفية

معروف الرصافي

أكاديمي و شاعر عراقي ولد ونشأ في بغداد، وعمل في التعليم، امتاز أسلوبه بالمتانة والرصانة، وله آثار كثيرة في النثر والشعر وله ديوان شعر مطبوع.

الفكرة العامة: الدعوة إلى التحلي بالأخلاق الفاضلة.

الأفكار الفرعية للوحدات الشعرية

(١ - ٤) دعوة الشاعر وتأكيدده على أهمية الأخلاق.

(٥ - ٧) دور الأمهات في تربية الأبناء.

(٨ - ٩) أهمية العلم وأثره على التربية.

المعجم
اللغوي

الكلمة	معناها	مضادها
الأخلاق	مجموعة صفات في الإنسان توصف بالقبح والحسن، ومفردتها: خلق	
تعهدتها	رعاهها واهتم بها	
المربي	المسؤول عن التربية	
الفضيلة	الدرجة الرفيعة في حسن الخلق، وجمعها: فضائل	الرنيلة
تسمو	ترتقى وتعلو	تهبط - تنزل تنخفض
باتساق	باتتظام واستواء	التواء - اعوجاج
أنابيب	جسم مجوف أسطواني طويل، ومفردتها: أنبوب	
القناة	مجرى الماء، وجمعها قنوات	
تتشعشع	تتقوي	تضعف
صميم	عسق	
المجد	الشرف والعزة والكرامة، جمعها الأمجاد	
متضوعات	منتشرة الرانحة، ومفردتها متضوعة	
الخلائق	السجايا الحسنة في الإنسان	
محل	الطبيعة التي يخلق المرء بها، ومفردتها: خليفة	
يهذبها	مكان يرببها تربية صالحة	
الأمهات	الوالدات، ومفردتها: أم	
تسامت	علت وارتفعت	انخفضت
الوليد	المولود حين يولد، وجمعها ولدان - ولدة	
تقاس	تقتدر على مثله	
النساء	جمع مفردة امرأة (ليس له مفرد من لفظه)	
الوالدات	الأمهات، ومفردتها: والدة	
نظن	نحسب	
خيرا	أحسن وأفضل وأصلح، وجمعها: أخيار وخيور	شرا
نشأوا	تربوا وتزرعوا	
فرضا	واجبا	

تحليل الأبيات الشعرية

(١ - ٤) الاهتمام بالأخلاق الفاضلة في المجتمع تحتاج إلى رعاية من خلال غرسها في نفوس الأبناء وحثهم عليها؛ فهي كالنبات يحتاج إلى رعاية مستمرة.

(٥ - ٧) للأُم الدور الأكبر والعظيم في تربية الأبناء على الأخلاق الفاضلة؛ فالأُم كالمدرسة في تعليم الأبناء الصفات الحسنة وتدعو هذه الأبيات إلى ضرورة تعليم وتثقيف الأُم.

(٨ - ٩) لقد اهتم الإسلام بالتعليم وجعله فرضاً على المرأة والرجل معاً، وشجع على تعليم المرأة تعليماً يساعدها على تنشئة جيل مسلم يتحلى بالأخلاق الإسلامية الحميدة.

التعليق على النص:

النص من الشعر الاجتماعي، ويتميز أسلوب الشاعر بـ:

* رقة الأسلوب.

* وضوح المعاني.

* الإكثار من الصور البلاغية.

تحليل الصور الجمالية الواردة في النص

- **البيت الأول:** (هي الأخلاق تثبت كالنبات) شبه الأخلاق بالنبات الذي يحتاج إلى رعاية. (سُقِيَتْ بماءِ المكرماتِ) شبه المكرمات بالسحابة الماطرة .
- **البيت الثاني:** "تعهدنا المربي": تعبير يوحي بالاهتمام (على ساق الفضيلة مثمرات) شبه الأخلاق بالنبات المثمر، و شبه الفضيلة بنبات له ساق .
- **البيت الثالث:** شبه انتظام الأخلاق بانتظام سير الماء في الأنابيب .
- **البيت الرابع:** (وتنعش في صميم المجد روحا) شبه المجد بإنسان له روح.
- **البيت الخامس:** (يهذبها كحضن الأمهات) شبه حضن الأمهات بمكان يهذب الأخلاق.
- **البيت السادس:** (فحضن الأم مدرسة) شبه حضن الأم بالمدرسة التي تعلم وتربي.
- **البيت السابع:** (وأخلاق الوليد تقاس حسنا) شبه أخلاق الوليد بشيء ملاي يقاس.
- **البيت الثامن:** فكيف تظن بالأبناء خيرا؟ : أسلوب استفهام غرضه التعجب.
- **البيت التاسع:** أليس العلم في الإسلام فرضا؟ أسلوب استفهام غرضه التقرير والتأكيد .

الأسئلة

- ١- ما العلاقة بين النبأ والأخلاق كما يراها الشاعر في الأبيات؟
- ٢- ما دلالة كلمة "بتساق" في عبارة (وتسمو للمكارم بتساق)؟
- ٣- الأخلاق تعمل على إحياء وإثارة روح تسعى لتحقيق المجد. ما البيت الدال على ذلك؟
- ٤- ما المقياس الأساسي لصلاح أخلاق الأبناء كما تفهم من البيت السابع؟
- ٥- الأم مدرسة إذا أعدتها *** أعدت شعبا طيب الأعراق.
حدد من النص السابق البيت الذي يتفق مع معنى هذا البيت.
- ٦- أخلاق الأولاد مقياس لأخلاق الأمهات المربيات. ما رأيك في هذه العبارة؟
مع التعليل.
- ٧- ما دلالة تكرار الشاعر لكلمة (حضن) في الأبيات؟
- ٨- استنتج الحقيقة التي ذكرها الشاعر في البيت التاسع.
- ٩- ما أثر التنشئة الصالحة للأمهات على تربية الأبناء؟
- ١٠- اقترح عنوانا آخر للقصيدة.
- ١١- النص القرآني "مدرستي الأولى" للكاتب /أحمد أمين، والنص الشعري "مدرسة الأخلاق" للشاعر معروف الرصافي يتفقان في محور واحد، وضحه.
- ١٢- أي التعبيرين التاليين أقوى؟ ولماذا؟
- وتنعش في صميم المجد روحا.
- وتحيي في صميم المجد روحا.
- ١٣- ما دلالة استخدام الشاعر للأفعال المضارعة في النص؟

أنموذج الإجابة

رقم السؤال	الإجابة
١	علاقة مشابهة فكل منهما يحتاج إلى رعاية واهتمام
٢	تدل على الانتظام والاستواء
٣	البيت الرابع
٤	صلاح أخلاق الأمهات المربيات
٥	البيت السادس
٦	عبارة صحيحة؛ لأن الأم هي المسؤولة عن تهذيب أخلاق الأبناء (أو ما يأتي به الطالب مع التعليل المناسب)
٧	تفيد التأكيد أن الحضن هو المكان الملائم والمناسب لتربية الأبناء
٨	العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة .
٩	الأم الصالحة تنشئ جيلاً صالحاً لنفسه ومجتمعه
١٠	الأمهات والأخلاق (أي عنوان مناسب يأتي به الطالب)
١١	دور الأسرة في تربية الأبناء
١٢	(تنعش في صميم المجد روحاً) أقوى؛ لأنها تدل على القوة والحيوية والنشاط
١٣	تدل على التجدد والاستمرار